

حديث صحافي للملك حسين يؤكد فيه أنه  
لن يقبل في الأردن جهات تعمل ضد  
منظمة التحرير الفلسطينية  
عمّان، 1995/6/21\* [مقتطفات]

[.....]

■ على صعيد مسيرة التسوية في المنطقة في شكل عام، هل أنتم راضون عن الطريقة التي تسير فيها الأمور؟

□ في ظل المعطيات الراهنة، أعتقد أن تقدماً أساسياً تحقق، بالنسبة إلينا في الأردن، الحقيقة أن كل ما اتفق عليه نفذ ونحن في انتظار حدث كبير هو مؤتمر القمة الاقتصادية التي ستستضيفها عمّان قبل آخر السنة، ونأمل بأن نتمكن بالتالي من طرح صورة لمستقبل هذه المنطقة في إطار السلام، والفرص ستتاح بالتالي للإنسان العربي ولمن يريد أن يشاركنا في إحداث التغيير والنقلة ممّا نحن فيه إلى ما يجب أن نكون عليه في مجالات كثيرة. على الصعيد الفلسطيني، الإسرائيلي، أعتقد أن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح. هناك صعوبات كما أن هناك عقبات وقوى مناهضة ومحاولات للتعطيل لكن أملي كبير بأن تستمر المسيرة في اتجاه إحقاق الحقوق الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد، وبقيادة منظمة التحرير التي نعتزف بها ونتعامل معها وندعمها بأقصى طاقاتها وإمكاناتها.

[.....]

■ كيف تخدمون المسار الفلسطيني من جهتكم؟ هل تعتقدون أن الإجراءات التي اتخذت في الأردن في حق بعض المتطرفين تخدم هذا المسار وتوفر تطمينات إلى القيادة الفلسطينية فحواها أن الأردن لا يعمل ضدها؟

□ نعتقد بعد حوار طويل وتجارب كثيرة أن الجانب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية على قناعة تامة بأن لا هدف لنا سوى إحقاق حقوق الإنسان الفلسطيني على ترابه الوطني. وفي هذا المجال لا نتعامل إلا مع منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد اعتباراً من قمة الرباط عام 1974 وقيادة هذه المنظمة. ونعتقد أيضاً أن هذه القيادة عاشت التجارب والمحن وقدمت وناضلت وحاولت إلى أن توصلت إلى قناعات معينة بالنسبة إلى واجبها في خدمة الإنسان الفلسطيني، في ظل كل المعطيات وتحملت هذه القيادة مسؤولياتها بجرأة ويجدر بنا جميعاً أن ندعمها ولا أرى أي مصلحة في أي مسعى يؤدي إلى تفكيك الجبهة الفلسطينية في هذه المرحلة بالذات. هذا في نظري شيء غير معقول ولا يمكن أن يكون مقبولاً في أي شكل من الأشكال. نحن نتعامل مع المنظمة ولا نعتزف بسواها ولا نقبل أن تكون هناك جهات تعمل على الساحة الأردنية في أي شكل من الأشكال ضد المنظمة التي تقود المسيرة الفلسطينية.

[.....]

\* "الحياة" (لندن)، 1995/6/22. وقد أجرى الحديث خير الله خير الله.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)